حوارات

الصحفي إبراهيم الدراوي يتعرض للتعذيب في سجون الانقلاب



الأربعاء 9 يوليو 2014 08:03 ص

كتب: كتب- محمود خليل:

أكدت السيدة رضا جمال زوجة الصحفي إبراهيم الدرواي أن زوجها يتعرض للتعذيب منذ اختطافه بعد الانقلاب العسكري ونقله إلى سجن العقرب، مع تواطؤ القضاء المصري لمنع الإفراج عنه.

وأكدت لـ"إخوان أون لاين" أن ما يقوم به القضاة بعد 3 يوليو جريمة لابد من الوقوف امامها، وكشفت ما دار داخل المحاكمة الهزلية له من انتهاكات، وتلفيق تهم مزيفة له.

وقالت إن محكمة جنايات القاهرة شهدت تزييف المواقع ، واختلاق للكذب، حيث تم تاجير احد الشهود ضده في القضية ،ولكن الدرواي اسكته والجم لسانه ، حيث قال الشاهد عند دخولة للمحكمة ان ابراهيم الدرواي متخابر مع حماس ، ويعمل مستشار اعلامي لخلية سرية ، فيرد علية من داخل القفص " انتا تعرفني ،شوفتني قبل كده " فيرد الشاهد انا لا اعرفك ولم ارك من قبل ، ويواصل "الشاهد المزيف" كذبة بقولة " انتا تعمل مستشار اعلامي لخلية سرية " فقال لة الدرواي " الاعلام يعمل في الظاهر ولايعمل في السر " وهي الاجابة التي ادت الي تغير اجوبته بقول الشاهد " انتا لاتعمل مع الخلية السرية "ولكن تعمل مع مركز اعلامي تابع للخلية السرية . وتدخل القاضي قائلا : " خلاص يادرواي"

" اضافت " زوجي لدية مقوله شهيرة بان في مصر قضاة لايخشون الا الله ، وكان يطالب في برنامجه علي قناة الحدث بتحسين دخل القاضي ، اثناء فترة عملة وبعد احالته علي المعاش ، حتي لا ينشغل القاضي باي عمل اخر يوثر عليه ، " فهل جزاء الاحسان الا الاحسان " ولكن علي مايبدو في عرف القضاء المصري الان : ليس للاحسان جزاء الا تلفيق التهم دون أدله "

واضافت : مايحدث داخل المحكمة السرية في جلسات سماع الشهود ، هو امر مخزي وسافر ، و لابد من استمرار ثورتنا للقضاء على الفساد المتوارث .

وعن حالة زوجها داخل السجن ، قالت " ان زوجي مكث في سجون الانقلاب العسكري 11 شهر بتهم ملفقة ، وبدون ادلة ، في القضية التي تحمل رقم 328 واستمر التحقيق من 16 اغسطس علي مدار 5 شهور تجدد لة النيابة بدون وجة حق .

وتابعت " زوجي هو من يحقق مع النيابة بسؤالة اين الدليل علي اتهامي ، فيرد قاضي التحقيق . لادليل ! اطلق سراحي من سرايا النيابة .

واكدت انه مجرد تعنت و احكامة مسيسة ، دون تدخل القضاة فيه لانها تاتي باومر من جهات معروفة .

واشارات الي انه بعد مضي 5 شهور فوجي الدرواي بقرار احالة من نيابة امن الدولة بالتجمع الخامس ، الي الجنايات وطلب منه التوقيع علي القرار الذي يحمل رقم 371 ، التي يحاكم فيها الدكتور محمد مرسي ، وقيادة الاخوان والمعروفة اعلاميا

بقضية التخابر مع حماس . رغم انه لم يلتقي احد من قيادات الاخوان منذ وصولهم الي حكم مصر ، وتم نقلة بعد ذلك الي سجن العقرب شديد الحراسة ومنعنا من زيارته الي الان . وان بعد تدخل ضياء رشوان ، نقيب الصحفيين تم نقلة الي سجن طرة البلد .

واكدت اﻫ ابراهيم الدراوي يتعرض للتعذيب داخل سجن العقرب ، وعند مطالبته بفراش للنوم علية اعطوة فراشا لا يصلح للاستعمال الادامي بالاضافة الي منع دخول بعض الادوات الازمة داخل السجن كمروحة وثلاجة ، وعندما اعترض علي ذلك طلب مامور سجن العقرب من امناء الشرطة بربط يده والاعتداء علية بالضرب . حتي عند زيارتنا له ، تمنع ادارة السجن دخول الطعام كاملا.

ووجهت في ختام حديثها الشكر لكل من ساهم في نشر قضية زوجها والدفاع عنها ، وعلي راسهم الكاتب الصحفي سليم عزوز ، وسامي كمال الدين ، ومحمد عبد القدوس عضو لجنة الحريات بنقابة الصحفيين مطالبة من كل اعلامي حر بخلع عبائته الحزبية عند الخبر ونقل الحقيقة كما هي .